مقتل جندي لبناني وجرْح آخرين بعبوة في جرود عرسال

بغداد وبيروت تؤكدان خبر «الراي»: سجى الدليمي ليست زوجة البغدادي

الراي
www.alraimedia.com 34
خارجيات
مقتل وجرح جنود لبنانيين باشتباكات مع مسلحين في رأس بعلبك
سجى الدليمي في قبضة الجيش اللبناني
... لكن هل هي زوجة أبو بكر البغدادي؟

خبر «الراي» في عددها أمس حول اعتقال سجى الدليمي

بقي «لغز» العراقية سجى حميد الدليمي التي أوقفتها الأجهزة الأمنية اللبنانية في 19 نوفمبر الماضي حاضراً بقوة في بيروت بعدما أشيع انها زوجة زعيم تنظيم «الدولة الاسلامية» ابو بكر البغدادي، ليتأكد بعد ذلك من خلال الأجهزة الأمنية اللبنانية ومن بغداد، ما كانت قد انفردت به «الراي» في عددها أمس من ان الدليمي ليست زوجة البغدادي.

ووسط الالتباس الذي ساد حيال حقيقة صلة الدليمي بالبغدادي، اكدت مصادر مواكبة للتحقيقات التي أُجريت معها لـ «الراي» انها كانت على الأقل في فترة معيّنة زوجة زعيم «داعش»، موضحة ان فحوص الحمض النووي الريبي التي خضعت لها طفلتها التي كانت برفقتها (مع ابنيْن آخريْن) حسمت ان الاخيرة هي ابنة البغدادي «وهو ما يثبت ان زواجاً سبق ان حصل بين الدليمي وزعيم«داعش»رغم عدم اعتراف الأخيرة بذلك واكتفائها بالقول انها سبق ان تزوّجت من استاذ مدرسة قبل اعوام».

وفيما رفضت هذه المصادر الحديث عن كيفية إجراء فحص الحمض النووي الريبي الحقيقي لأبي بكر البغدادي، لكن ومطابقته مع البغدادي، أشارت معلومات الى ان هذا الامر حصل بالتعاون مع السلطات الاميركية التي سبق ان اعتقلت زعيم «داعش» في العراق والتي لديها عيّنة من حمضه النووي.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر عسكرية متابعة لهذه القضية لـ «الراي» ان الدليمي الحامل هي طليقة البغدادي وقالت امام المحققين انها متزوّجة حالياً من فلسطيني من «فتح الإسلام» وأنها تتعامل بفظاظة مع المحققين، مؤكدة ان ابنة الدليمي هي ايضاً ابنة البغدادي على عكس الصبييْن اللذين لم يثبت نسبهما الى زعيم تنظيم «داعش».

وكانت تقارير في بيروت اشارت الى ان الدليمي افادت خلال التحقيق الاولي معها أنها كانت متزوّجة في السابق من العراقي فلاح إسماعيل جاسم، وهو أحد قادة «جيش الراشدين»، الذي قتله الجيش العراقي خلال معارك الانبار في العام 2010. وفي ما بعد عمد والدها، وفق أقوالها، الى تزويجها من ابراهيم السامرائي الذي يعتقد المحققون أنه الاسم الدليمي لأبي بكر البغدادي، لكن القيسي ولا توجد له زوجة باسم الدليمي لم تعترف مباشرة بأنها متزوجة منه.

وفي بغداد، قالت وزارة الداخلية العراقية امس إن سجى الدليمي ليست زوجة البغدادي لكنها شقيقة رجل أدين بالتورط في تفجيرات في جنوب العراق.

واوضح الناطق باسم الوزارة العميد سعد معن ان المرأة هي شقيقة عمر الدليمي الذي احتجزته السلطات وصدر عليه حكم بالاعدام لمشاركته في التفجيرات.

وذكر ان البغدادي متزوج من اثنتين هما أسماء فوزي محمد الدليمي واسراء رجب محل اللبنانية، ليست امرأة عادية، بل هي نقطة تقاطع بين الجماعات التكفيرية، إذ أن والدها كان من كبار رموز «داعش» ومسؤوليها، وشقيقتها دعاء هي «الانتحارية» التي أخفقت في تفجير نفسها في اربيل، فيما يشغل شقيقها أبو أيوب العراقي موقعاً قيادياً في «النصرة»، وهو الذي تسلمها من الأمن العام اللبناني في وادي عين عطا في جرود عرسال، خلال إنجاز التبادل في ملف راهبات معلولا.

ولم تستبعد تقارير لبنانية ان تكون الدليمي، التي اوقفت وكانت تحمل هوية سورية مزورة والتي نُقل أولادها الثلاثة إلى أحد مراكز رعاية الاطفال لكن بحراسة المؤسسة العسكرية، سبق ان ارتبطت بـ «أبو عزام الكويتي» المسؤول العسكري لـ «النصرة» الذي قُتل في وقت سابق هذا العام وكان له دور رئيسي في التفاوض بملف راهبات معلولا.

وأبدت أوساط مراقبة حذرا في قراءتها لتداعيات امتلاك لبنان هذه الورقة «الدسمة» التي أضيفت اليها نقطتا قوة مهمتين هما نجاح الاجهزة اللبنانية بتوقيف آلاء العقيلي زوجة المسؤول في «النصرة» انس شركس المعروف بأبو علي الشيشاني مع شقيقها راكان (في قضاء زغرتا) وسط معلومات عن أن الشيشاني (قيل انه حل محل ابو عزام الكويتي) له علاقة بقضية العسكريين اللبنانيين المخطوفين، وايضاً كشْف جهاز الامن العام اللبناني انه لم يسلّم بعد العقيد عبدالله حسين الرفاعي، قائد إحدى تشكيلات «الجيش السوري الحر» وان مصيره رُبط بمجرى المفاوضات لتحرير العسكريين المخطوفين.

فبحسب الاوساط المراقبة فان هذه الاوراق يمكن ان ترفد لبنان بعناصر قوة ولكنها في الوقت نفسه قد تشكّل استدراجاً لعوامل توتير أمني، مستندة في ذلك الى ثلاث تطورات:

الاول المكمن الذي نُصب لدورية تابعة للجيش اللبناني مساء الثلاثاء في جرود رأس بعلبك (البقاع) وتحديداً في المنطقة التي تقع بين بعلبك وعرسال داخل الاراضي اللبنانية وقبالة القلمون السورية ما ادى الى استشهاد 6 عسكريين وجرْح سابع، وهو الأمر الذي تم ربْطه بتوقيف زوجة ابو علي الشيشاني الذي كُشف انه المسؤول عن مكان احتجاز الأسرى العسكريين

والثاني انفجار عبوة ناسفة قبل ظهر امس كانت مزروعة بين وادي عين عطا ووادي الرعيان في جرود عرسال خلال الكشف عليها بعدما عثرت عليها دورية تابعة للجيش، ما ادى الى مقتل أحد العسكريين وإصابة آخرين بجروح غير خطرة.

والثالث بيان التهديد الذي صدر عن «النصرة» بقتل كل العسكريين الأسرى لديها انتقاماً لقيام الجيش اللبناني و«حزب الله» «بانتهاك الأعراض وقتل وذبح الأطفال»، معتبرة في بيان لها أن الحكومة اللبنانية «أظهرت ضعفها باعتقال النساء والأطفال وتهديد ذويهم وتعدّ ذلك فخراً وبطولة»، مضيفة «ها أنتم اليوم تعتقلون الأخت سجى (الدليمي) وتهددون بقتل الأخت جمانة (حميد) وتعتقلون نساء المجاهدين، فنقول لكم خبتم وخسئتم»، ولافتة الى «إننا سننتقم لكل عرض انتهك أو طفل ذبح أو شرّد وقد حاولنا مراراً أن نفتح باب المفاوضات في ملف العسكريين تحقيقاً للمصالح الشرعية إلا أن الجيش اللبناني أبى إلا أن يغلق هذا الباب تلبية لرغبات حزب اللات

«ما تبقى هو وضع اللمسات الأخيرة على جدول الأعمال»

اندراوس لـ «الراي»: الملف الرئاسي سيُبحث في حوار «المستقبل» و«حزب الله»

| بيروت - من آمنة منصور |

طمأن رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري امس الى ان «صحة» الحوار المرتقب بين تيار «المستقبل» و«حزب الله» بخير، وهو الموقف الذي يأتي مع انطلاق العدّ العكسي لهذا الحوار الذي يعقد برعاية بري والنائب وليد جنبلاط ويحمل عنواناً رئيسياً هو تخفيف الاحتقان المذهبي ولن يغيب عنه ملف الانتخابات الرئاسية.

وغداة اللقاء الذي جمع نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري مع ممثل بري الوزير علي حسن خليل في اطار مساعي التفاهم على «جدول أعمال» الحوار، أكد نائب رئيس تيار «المستقبل» أنطوان أندراوس لـ «الراي» أن «هناك اتفاقاً على عقد جلسات الحوار في أسرع وقت»، موضحاً أن «ما تبقى هو وضع اللمسات على موضوع جدول الأعمال والعناوين التي سيتم بحثها».

وتعليقاً على معلومات توقّعت أن يتم عقد جلسات الحوار أو أقله الأولى منها في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفي حضور الرئيس بري والنائب جنبلاط، قال أندراوس: «من جهة تيار المستقبل، لا أعتقد أن هناك أي إشكال في عقد اللقاء في مقر الرئاسة الثانية، أقله في المرة الأولى»، معتبراً «أن هذا الأمر من التفاصيل ويجب عدم التوقف عندها».

وفيما اتجهت بعض المصادر إلى حسم تمثيل «المستقبل» بمدير مكتب الرئيس سعد الحريري ورجحت حضور عضو كتلة «المستقبل» النيابية جمال الجراح، أكد أندراوس أن «هذا الموضوع لم يتم اتخاذ القرار في شأنه بعد داخل التيار».

أما عما يحكى عن «فيتوات» وخطوط حمر يضعها «حزب الله» على مواضيع يرفض البحث فيها وبينها موضوع الرئاسة مع مجاهرته بترشيح العماد ميشال عون، اعتبر نائب رئيس «المستقبل» أن «المظاهر شيء والعمق شيء آخر»، موضحاً أن «المظاهر هي تسريبات من جانب الحزب عبر وسائله الإعلامية وتتحدث عن»خطوط حمر«دون إصدار موقف رسمي، فيما أشك في أن تكون هذه خطوطا حمرا فعلية، اذ بالتأكيد سيتم البحث في موضوع رئاسة الجمهورية».

وخلص إلى أن «الخطوط الحمر وهمية . ربما بقسم منها - فأنا لا أرى أن حزب الله» سيعلن قبل انعقاد الجلسة عن قبوله ببحث موضوع الرئاسة الأولى، فمجرّد إعلان نية البحث يعني تخلي الحزب عن النائب ميشال عون والبحث برئيس توافقي، فتصبح حينئذ نتيجة الحوار معروفة قبل إجرائه.

وأندراوس الذي أمل أن يكون لهذا الحوار إنتاجية في موضوع رئاسة الجمهورية والاستقرار الأمني وعدم الانجرار إلى فتنة سنية . شيعية، حذّر في الوقت عينه من رفع سقف الآمال إلى أمور أخرى «إذ لن يتم بحث موضوع السلاح والانسحاب من سورية، رغم أننا نأمل أن يتم البحث بهذه الأمور». وختم:»إذا تمكنا من التوصل إلى اتفاق على موضوع رئاسة الجمهورية والاستقرار الأمني وربما قانون الانتخاب فالنتيجة تكون مهمة حينها».

ترميم مقر القمة الخليجية خلال 7 أشهر في الدوحة

الدوحة - د ب أ - انتهت في العاصمة القطرية الدوحة عمليات الترميم والتجديد لقاعات المؤتمرات المقرر ان تستضيف الدورة 35 لقمة دول مجلس التعاون الخليجي الاسبوع المقبل.

وأكدت شركة «كتارا للضيافة» التي نفذت عملية الترميم أنها «انتهت من أكبر وأسرع عملية تأهيل وترميم في قطر ودول الخليج لمنتجع (شيراتون الدوحة)الذي يضم أكبر قاعات المؤتمرات في الشرق الأوسط في زمن قياسي بلغ سبعة أشهر».

وأضافت، في بيان امس، أن «هذه العملية تأتي استعداداً لاستضافة الدورة 35 لقمة دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في الدوحة الثلاثاء المقبل»

شارك في إنجاز المشروع 16 الف من الكوادر العلمية والهندسية والعمالية من أجل إنجازه ضمن الزمن القياسي المحدد.

طهران تسعى لمنصب رفيع في الأمم المتحدة

قراصنة إيرانيون تسلّلوا إلى شبكات شركات مقرها أميركا وإسرائيل والصين والسعودية

| طهران – من أحمد أمين |

أعلنت شركة «كايلانس» الأميركية لأمن الانترنت، ان قراصنة ايرانيين تسلّلوا الى شبكات الكمبيوتر الخاصة بشركات في مجالات الطيران والطاقة والصناعات العسكرية الكبرى في أنحاء العالم خلال العامين الماضيين في حملة يمكن ان تسبب في نهاية الامر أضراراً مادية.

وقال ستيوارت ماك كلور، مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي، إن «القراصنة الإيرانيين أظهروا قدرة كبيرة في هذا المجال.استهدفوا بنية أساسية عالمية حيوية في شكل كان مفزعا حقا لنا نحن كخبراء أمنيين في هذا المجال».

وأكدت «كايلانس» ان الشركات المستهدفة منها مؤسسات فضاء ومطارات وشركات طيران كبرى وجامعات وشركات للطاقة ومستشفيات ومشغلات اتصالات سلكية ولاسلكية مقرها الولايات المتحدة واسرائيل والصين والسعودية والهند وألمانيا وفرنسا وانكلترا ودول أخرى.

الى ذلك، تسعى إيران للحصول على منصب رفيع في لجنة في الأمم المتحدة تقرّر اعتماد المنظمات غير الحكومية، في خطوة أكدت إسرائيل انها «مثلما تدير عابات آل كابوني مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي».

وتعمل اللجنة كبوابة لجماعات حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية الأخرى التي تسعى للوصول إلى مقر الأمم المتحدة للمشاركة في الاجتماعات وغيرها من الأحداث.

وقال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة رون بروسور:«تخيل لو ادارت إيران هذه اللجنة بالطريقة التي تدير بها البلاد - فسيجري احتجاز نشطاء حقوق الإنسان وسيتعرض الصحافيون للتعذيب وسيعتقل كل شخص لديه حساب على وسائل التواصل الاجتماعي بتهم ملفقة».

وفي فيينا، عبّرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، عن حاجتها إلى تمويل اضافي من الدول الأعضاء يبلغ نحو 4.6 مليون يورو لتغطية مهمات المراقبة للاتفاق النووي الذي جرى تمديده بين إيران والقوى العالمية الست.

المطارنة انتقدوا توجهات بالسياسة «تحوّل لبنان إلى شبه حكم أوليغارشي»

| بيروت - «الراي» |

استغرب المطارنة الموارنة «تمكُّن مجلس النواب من التجديد لنفسه مخالفاً الدستور والنظام الديموقراطي، وإحجامه في الوقت عينه عن انتخاب رئيس للجمهورية خلافاً لِما يوجب عليه الدستور»، معتبرين ان «في المسألة تناقضاً مبيناً»، ومتسائلين «هل أخطارُ الفراغ في سدّة الرئاسة الأولى لا توازي أخطار الفراغ في البرلمان؟».

وجاء موقف المطارنة الموارنة في بيان أصدروه بعد اجتماعهم الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي اذ شجبوا «التعدي على الدستور وتحويلَه وجهةَ نظر لمصلحة توجّهات في السياسة تناقض تاريخ الديموقراطية في لبنان، مفضّلةً السير في لعبة سياسية تفرّغ المؤسسات الدستورية من مضمونها، وتحوّل البلاد إلى شبه حكمِ أوليغارشي على حساب الدستور والشعب والمؤسسات، وتستبيحُ الإدارات بمزيد من الفساد، وسلب المال العام والتعدي على أملاك الدولة وعلى المواطنين الآمنين بشخصهم وممتلكاتهم، وتغطية كلّ هذه التجاوزات سياسياً».

واذ اعلن المطارنة «معارضتهم لكلّ ما يمس جوهر الديمقراطية الأصيلة، وما يناقض الدستور والميثاق الوطني، وما يخالف الأعراف والقوانين المرعية الإجراء»، جددوا الدعوة «إلى التقيّد بأحكام الدستور، والتوقف عن إضاعة الوقت والتلطّي في شأن انتخاب الرئيس العتيد، تارة وراء انتظار إشارات دولية وإقليمية، وتارة وراء ستار عدم التوافق الداخلي، وطوراً وراء حجّة انتظار التوافق المسيحي»، مؤكدين «ان الإتيان برئيس إنّما يتمّ تحت قبة البرلمان إذا تمّ الابتعاد عن الأساليب الواهية».

القاهرة تعزّي بيروت في ضحايا «الحادث الإرهابي»

| القاهرة ـ «الراي» |

أعربت الخارجية المصرية، عن تعازيها إلى لبنان «حكومة وشعبا في ضحايا الحادث الإرهابي ضد القوات المسلحة اللبنانية في رأس بعلبك».

وقال الناطق باسم الوزارة، إن بلاده «تدين الحادث الإرهابي بأشد العبارات، وتجدد التأكيد على خطورة استشراء ظاهرة الإرهاب، وضرورة تكثيف الجهود الإقليمية والدولية للقضاء عليها».

خلافات تعطّل انتخاب رئيس للبرلمان التونسي

تونس - وكالات - أقر مجلس نواب الشعب التونسي في جلسته الافتتاحية، اول من امس، تأجيل الحسم في انتخاب رئيس البرلمان إلى اليوم وإبقاء الجلسة في حالة انعقاد.

وبدأ أول برلمان منتخب في تونس بعد وضع دستور جديد للبلاد في أعقاب ثورة عام 2011 أولى جلساته وسط خلافات سياسية حول رئاسة المجلس. ولم تتوصل الكتل النيابية إلى التوافق حول رئيس البرلمان ومساعديه قبل تقديم الترشحات والانطلاق في عملية التصويت.

وبعد نقاشات استمرت ساعات عدة، اضطر رئيس المجلس المكلف بإدارة الجلسة الافتتاحية إلى إحالة مقترح لتأجيل الجلسة الافتتاحية الى اليوم وابقائها مفتوحة. وصوت 161 نائبا بنعم بينما صوت 9 ضد وامتنع 22 نائبا عن التصويت.

وقال فتحي العيادي النائب عن حركة «النهضة» ورئيس مجلس شورى الحزب إن كتلة الحركة «بصدد التشاور مع طلب نداء تونس حول رئاسة المجلس.

وتمسك حزب «نداء تونس» الفائز بغالبية المقاعد البرلمانية (86 مقعدا) بمسألة تأجيل جلسة انتخاب رئيس البرلمان وحظي هذا الموقف بدعم حزب «النهضة» الكتلة الثانية الاكبر في البرلمان (69 مقعدا)، داعيا إلى «التريث من اجل التوصل الى توافق بين الأحزاب في هذا الشأن».

وأكد الناطق الرسمي باسم حركة «نداء تونس» لزهر العكرمي بدوره أن «المشاورات لم تفض بعد الى توافق لكن يتجه الأمر إلى توسيع دائرة المشاورات وإبقاء الجلسة الافتتاحية حتى الجمعة كما ينص الدستور».

الاحتلال يطلق النار على فتى بعد طعنه مستوطنين

إسرائيل تحدّد 17 مارس المقبل موعداً للانتخابات

| القدس - من محمد ابو خضير وزكي ابو الحلاوة |

أعلن رئيس الكنيست الاسرائيلية يولي ادلشتاين، امس، انه تم الاتفاق خلال اجتماع عقده مع رؤساء الكتل البرلمانية على اجراء الانتخابات العامة المقبلة في 17 مارس المقبل.

واتفق رؤساء الكتل البرلمانية خلال اجتماع في مكتب إدلتشين في الكنيست على «تحديد 17 مارس المقبل كموعد لإجراء الانتخابات التشريعية، قبل ساعات من تصويت الهيئة العامة للكنيست على قانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية، ليجري الاثنين المقبل التصويت النهائي بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون حل الكنيست.

وطلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، امس،«تفويضا واضحا«من الناخبين في الانتخابات المبكرة التي دعا إليها، فيما تشير استطلاعات الرأي إلى أنه في طريقه للفوز بفترة رابعة في المنصب.

وقال نتنياهو في تصريحات لنواب ليكود:»تطرح الانتخابات المقبلة سؤالا واحدا: من سيقود البلاد في مواجهة التحديات الجمة التي تواجه إسرائيل. التحديات الأمنية والاقتصادية والاقليمية؟». وتابع:«من يريد اعطاء رئيس وزراء من ليكود تفويضا واضحا لقيادة البلاد فعليه التصويت بكثافة لليكود.. هذا هو الدرس الرئيسي المستفاد من تجربتنا في السنوات المنصرمة. وهذا هو التحدي أمام هذه الحملة الانتخابية».

وكان نتنياهو دعا، ليل اول من امس، الى اجراء انتخابات مبكرة، موضحا انه «لا يستطيع قيادة البلاد» بسبب انتقادات الوسطيين في حكومته لسياسته واقال كلا من وزير المال يائير لابيد (يمين وسط) ووزيرة العدل تسيبي ليفني.

الى ذلك، أصيب 3 اسرائيليين طعنا في المنطقة الصناعية «ميشور ادوميم» قرب مستوطنة «معاليه ادوميم» في الضفة الغربية.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «الهجوم وقع في متجر كبير في المنطقة وان احد المصابين هو من المسعفين. واضافت ان «حارس أمن في المتجر اطلق النار على المهاجم وارداه قتيلا».

من ناحيته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لإذاعة «صوت فلسطين»، امس، إنه «لا يمكن الوصول إلى حل سلمي من خلال المفاوضات المباشرة مع اسرائيل».

تغطية جميع مناطق المملكة بالكاميرات المراقبة للمخالفات المرورية

السعودية تطلق «دوريات ذكية» ترصد المطلوبين أمنياً

الرياض - كونا، د ب أ- اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، محادثات مع رئيس جمهورية قيرغيزستان المازبيك أتامبايف.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المحادثات تناولت تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات.

وحضر المحادثات من الجانب السعودي ولي العهد الامير سلمان بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين اضافة الى الوفد المرافق لرئيس جمهورية قيرغيزستان.

من ناحية أخرى، أكد مدير الأمن العام السعودي اللواء عثمان المحرج، أن وزارة الداخلية تنوي إطلاق مركبات أمنية ذكية بتقنيات عالية، تسير في الشوارع تستطيع كشف مركبات المطلوبين أمنيا، بتقنيات حديثة.

وقال المحرج في تصريحات نشرت، أمس، إن «الجهات الأمنية تنوي تغطية جميع مناطق المملكة بالكاميرات المراقبة للمخالفات المرورية، وربطها بعمليات المرور وعمليات الدوريات الأمنية». وأشار إلى انه يمكن للمركبات الحديثة رصد المركبات التي بلغ أصحابها بسرقتها.

من جانبه، يقول المقدم محسن الشهراني، مدير الشؤون الإعلامية في الأمن العام، إنها «إضافات سبقنا بها دول الخليج والدول العربية»، مؤكدا أن أشكال السيارات الذكية لن تتغير عن بقية المركبات الأمنية.